مذكرة مادة التربية الإسلامية

للصف الثاني عشر

للعام الدراسي 2023-2024

(الفصل الدراسي الثاني)

ملاحظة: هذه المذكرة لا تغني عن الكتاب

إعداد: ناصر سَطَّام

قسم التربية الإسلامية | ثانوية عيسى الحمد

صفوة تعليمي الكويت

الفهرس

1. الأحاديث المقررة ص2
2. تعظيم حرمات الله تعالى ص3
3. الإسلام يدعو إلى السماحة ونبذ الغلو ص6
4. التحذير من التكفير والتفسيق ص8
5. القدر وخلق الإنسان ص10
6. غيرة الله تعالى ص12
7. الحذر من الإنغماس في الدنيا 14
8. محبة آل البيت رضي الله عنهم ص16
9. الحسن والحسين رضي الله عنهما ص18
10. أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى ص21
11. الشافعي وأحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى ص23
12. عقود الإرفاق وعقود التبرعات ص25
13. البنوك وأنواعها وموقف الإسلام منها ص28
14. التقليد الأعمى وآثاره ص30
15. المحافظة على الضرورات الخمس ص31
16. سمات الشخصية المسلمة ص34
17. العلاقات الدولية في الإسلام ص35

❖ الدروس المحذوفة:

1. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم
2. المعاملات البنكية والتأمين

❖ تقسيم درجات مادة التربية الإسلامية:

➢ الشفوي 12 درجة + الاختبار النهائي 28 درجة = الدرجة النهائية: 40 درجة

صفوة معلمي الكويت

الأحاديث المقررة

1	قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((كل أمتي معافىً إلا المجاهرين، وإن من المجاهرةِ أن يعملَ الرجل بالليل عملاً ثم يُصبِح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان عملت البارحةَ كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويُصبِح يكشفُ سِتْرَ الله عنه))	ص19
2	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يرمي رجلٌ رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدَّت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك))	ص36
3	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((والذي نفسي بِيَدِهِ لا يُبْغِضُنَا أهلَ البَيْتِ أَحَدٌ، إلا أدخله الله النار))	ص70
4	عن حُذَيْفَة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((هذا مَلَكٌ لم ينزِل الأرضَ قَطُّ قبل هذه الليلة، استأذن ربَّه أن يُسلِّمَ عليَّ، ويُبَشِّرُني بأنَّ فاطمةَ سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحَسَنَ والحُسين سيِّدا شبابِ أهلِ الجنة))	ص73
5	عن ابن عباس رضي الله عنهما أن قال النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يَحِلُّ لرجلٍ أن يُعطِيَ عَطِيَّةً أو يَهَبَ هِبَةً فيرجع فيها إلا الوالد فيما يُعْطِيَ وَلَدَه، وَمَثَلُ الذي يُعطِي العَطِيَّة ثُمَّ يرجع فيها كَمَثَلِ الكَلْبِ يأكل فإذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عاد في قَيْئِهِ))	ص102
6	عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: ((لَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آكلَ الرِّبا، ومؤكلَه، وكاتبه، وشاهِدَيه، وقال: هم سواء))	ص110
7	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لتَتَّبعنَّ سَنَنَ الذين من قبلكم شِبْرَاً بِشِبْر، وذِرَاعاً بِذِرَاع، حتى لو دخلوا في جُحْرِ ضَبٍّ لاتبعتموهم)) قلنا: يا رسول الله: اليهود والنصارى؟ قال: ((فَمَن))	ص121
8	عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ))	ص127

تعظيم حرمات الله تعالى ص15

حديث حفظ: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((كل أمتي معافىً إلا المجاهرين، وإن من المجاهرةِ أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يُصبِح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان عملت البارحةَ كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويُصبِح يكشفُ سِتْرَ الله عنه))

- **لا يُعظم شعائر الله إلا من عظّم الله واتقاه وعرفه.**
- **تعظيم حرمات الله: يعني امتثال المرء لأمر الله تعالى، واجتناب نواهيه.**
- **من حقوق الخالق تعالى أن تُعظَّم صفاته، ويُعظم كلامه، ويعظم أمره ونهيه، ويعظم من أَمَرَ الله بتعظيمه من الخلق مثل الملائكة والأنبياء.**
- **العظيم ما عظمه الله تعالى وأمر بتعظيمه.**
- **يدخل في حرمات الله الذنوب التي نهى الله عنها سواء كانت متعلقة بحق الله مثل الشرك به، أو دعاء غيره، أم كانت متعلقة بحق الخَلْق مثل الاعتداء على العرض بالسب، أو على النفس بالقتل والجرح، أو الاعتداء على المال بالسرقة والرشوة.**
- **ما أمر الله تعالى بتعظيمه:**
  - **أولاً: شعائر الله: وهي المعالم الظاهرة من دين الله، والتي نصبها الشارع علامة على أمر ما، سواء أكانت هذه المعالم زمانية أم مكانية.**
    - **تعظيم شعائر الله يكون بإجلالها والقيام بها على أكمل وجه.**
    - **تعظيم شعائر الله لا ينبع إلا من تقوى القلوب.**
    - **تعظيم شعائر الله تابع لتعظيم الله تعالى.**
    - **من الشعائر التي أمرت الشريعة بتعظيمها:**
      - **أ: الأزمنة الشريفة ومنها:**

الشهر	مظاهر تعظيمه
شهر رمضان	تعظيمه يكون بصيامه، والتقرب فيه إلى الله.
ليلة القدر	تعظيمها يكون بإحياء بالذكر والصلاة والدعاء.
العشر الأوَل من ذي الحجة (وهي أيام فاضلة تستحب فيها الأعمال الصالحة)	تعظيمها يكون بالإكثار من الأعمال الصالحة فيها. ومن ضمن هذه الأيام العشرة يوم عرفة، وكذلك يوم النحر.
الأشهر الحُرُم	حرم الله تعالى الظلم في الأشهر الحرم، لأنه أعظم من الظلم في غيرها، كما أن العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في غيرها

صفوة تعلمي الكويت

- **ب: الأمكنة المعظمة ومنها:**

المكان	مظاهر تعظيمه
الكعبة المشرفة	1. عدم استقبالها في حال قضاء الحاجة. 2. حرمة الصيد في مكة.
المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى	1- لا تُشدُّ الرحال إلا إلى المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوي. 2- الإثم في المسجد الحرام أعظم من الإثم في غيره. 3- الصلاة في المسجد النبوي أفضل من ألف صلاة ما عدا المسجد الحرام. 4- المسجد الأقصى هو مسرى النبي، ومبتدأ معراجه إلى السماء، والواجب على المسلمين تخليصه من الصهاينة.
سائر المساجد	هي أحب البقاع إلى الله تعالى.

- **ثانياً: تعظيم حدود الله:**

➢ **حذر الله تعالى من التعدي على حدوده، ومن أصاب شيئاً من محارم الله، فقد أصاب حدوده وتعداها.**

➢ **من صور التعدي على حدود الله:**

1. **إظهار الصلاح أمام الناس، وانتهاك محارم الله في الخلوة، ومن يفعل ذلك يعاقب عقاباً شديداً لأنه جعل الله أهون الناظرين إليه.**
2. **المجاهرة بالمعاصي، وهذا إثمه عظيم.**

- **ثالثاً: من صور تعظيم حقوق المخلوقين:**

قال النبي ﷺ في خطبة الوداع: ((فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا ...))، وهذا القول من النبي ﷺ يفيد أنه:

1. **حرمة الاعتداء على المسلمين سواء كان على أموالهم، أو نفوسهم، أو أجسادهم، أو أعراضهم.**
   - **وإن حرمة الاعتداء على المسلم شديدة وإنها لتناهز حرمة مكة والمسجد الحرام في شهر ذي الحجة.**
2. **تحريم الاعتداء على أولياء الله تعالى أو الملائكة، أو الأنبياء والمرسلين، والصالحين من الناس.**
3. **تحريم الاعتداء على زوجات النبي ﷺ والصحابة الكرام، فإن الله اختارهم لصحبة نبيه ﷺ.**

- وأصحاب النبي هم الذين لقوه مؤمنين به وماتوا على ذلك، ويجب إحترامهم لأنهم أولياء للنبي ﷺ وأولياء لله تعالى.

صفوة معلمي الكويت

❖ **أقسام الناس في تعظيم حرمات الله تعالى:**

➢ **القسم الأول: أهل الغلو، ويكون غلوهم في جانبين:**

1. **تعظيم أمكنة لم يأمر الله بتعظيمها، كتعظيم قبور الصالحين، أو مساجد لا مزيَّة لها عن غيرها، أو التمسح بغار حراء تبركاً.**
2. **تعظيم بعض الأزمنة التي لم يأمر الله بتعظيمها، مثل شهر صفر، أو تعظيم العمرة في شهر رجب.**

➢ **القسم الثاني: أهل الجفاء: وهؤلاء الذين لا يبالون بتعظيم حرمة ولا شعيرة، ولا شهر معظم، ولا مكان مفضل، ولا إنسان مبجل، ولا يعظمون الله حق عظمته.**

➢ **القسم الثالث: أهل الهدى والتقى: وهم الذين يعظمون ما عظمه الله تعالى على قدر تعظيم الله له، وما لم يعظمه الله تعالى أو رسوله فليس عندهم بمعظم.**

❖ **أسباب الوقوع في المخالفات المنافية لتعظيم الله وشعائره:**

1. **الجهل بدين الله.**
2. **قلة العلم الشرعي.**
3. **الخوض بغير علم في ذات الله وصفاته.**
4. **كثرة الترخص والتنازلات من بعض العلماء الذين أحبوا الدنيا والرياسة.**

❖ **الآثار الحميدة لتعظيم حرمات الله:**

1. **الابتعاد عن ارتكاب المعاصي**
2. **حصول الخير من عند الله تعالى**
3. **التقوى والإيمان والتمسك بالشريعة المطهرة**

صفوة معلمي الكويت

الإسلام يدعو إلى السماحة ونبذ الغلو ص25

❖ يمتاز الدين الإسلامي باليسر واللين.

❖ ما سبب خلود وتميُّز الرسالة الإسلامية عن باقي الرسالات السماوية؟
- لأن شريعتها جاءت رحمة للعالمين.

❖ أعظم ما يميّز الدين الإسلامي هو السماحة، ونبذ الغلو.

❖ السماحة: وهي بذل ما لا يجب تفضُّلاً؛ بمعنى سهولة الجانب في الإعطاء وطيب النفس به.

❖ صور من سماحة الإسلام:
1. امتن الله تعالى على النبي ﷺ بالشفقة واللين على أتباعه.
2. حث الله تعالى على دعوة أهل الكتاب بالتي هي أحسن.
3. جعل الإسلام باب التوبة مفتوحاً أمام المؤمن والكافر.
4. التكاليف على قدر الاستطاعة، (لينسجم الإنسان مع التكاليف الإلهية بيسر وسهولة)

❖ رغّب النبي أصحابه إلى نهج السماحة والشفقة واللين.

❖ الكافر إذا أسلم وتاب تغفر سيئاته.

❖ دائرة المباح في الإسلام أوسع من دائرة الحرام، والتكاليف على قدر الاستطاعة.

❖ الغلو: مجاوزة الحد والزيادة في الشيء مدحاً أو ذماً، أخذاً أو تركاً بأكثر مما يستحق.

❖ ما هي علامة الغلو؟
- مجاوزة الحد الذي حده الله في المدح أو الذم، أو الزيادة في الأعمال المفروضة.

❖ اذكر صورة من صور الغلو المذموم:
- رفْع النصارى عيسى بن مريم ﷺ من مقام النبوة إلى مقام الربوبية.

❖ ما هو موقف الإسلام من الغلو؟
- التحريم، والسبب لأنه يعتبر استدراكاً على النبي ﷺ.

صفوة معلمي الكويت

❖ **أسباب الغلو في الدين:**

1. **الجهل؛ لأن الجهل بأصول الإسلام والابتعاد عن العلماء الراسخين بالعلم سبب مباشر في ظهور الغلو وانتشاره.**

2. **سوء الفهم؛ لأن صحة الأحكام المستخرجة من النصوص الشرعية مرتهنة بحسن فهمها.**

3. **الاستعلاء بالطاعة؛ لأن الاغترار بالطاعة يشغل العبد عن مراقبة نفسه وتهذيبها.**

4. **اتباع الهوى؛ لأنه من أخطر الأمور في الدين.**

5. **التعصُّب؛ سواء كان التعصب لرأي ذاتي، أو رأي عالم، أو التعصب لجماعة، أو طائفة.**

❖ **ما سبب وقوع البعض في سوء الفهم للنصوص الشرعية؟**

- بسبب عدم فهم معانيها لغوياً، أو عدم فهم معانيها في استعمال الشارع.

❖ **علاج الغلو في الدين:**

1. **تعلم العلم الشرعي**
2. **فتح المجال للعلماء الربانيين لإبلاغ رسالة الله تعالى**
3. **تنظيم الدورات التربوية**
4. **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

صفوة معلمي الكويت

حديث حفظ: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا يرمي رجلٌ رجلاً بالفسوق، ولا يرميه بالكفر، إلا ارتدَّت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك))

❖ **علل/ وجود المؤمن والكافر أمر لا بد منه؟**
1. **لأنه سنة الله في خلقه.**
2. **لأنه من مقتضيات الحكمة الإلهية لدوام الإنسان.**
3. **لمعرفة فضل الحق.**

❖ **الحكم بالكفر في القرآن والسنة يكون على نوعين؛ الأول: الحكم بالكفر على عمل معين، فيقال: إن هذا العمل كفر، والثاني: يكون الحكم بالكفر على فاعل معين، فيقال: فلان كافر**

❖ **تكفير المُعيَّن: هو تكفير فاعل بعينه، كقول هذا الإنسان كافر.**

❖ **تعريف الكفر: جحود شيء مما افترض الله تعالى الإيمان به بالقلب، أو باللسان، أو بهما معاً.**

❖ **أنواع الكفر: 1- كفر أكبر / 2- كفر أصغر**

❖ **الكفر الأكبر: ما ينقض أصل الإيمان ويُخرج صاحبه من دائرة الإسلام ويوجب له الخلود في النار.**

❖ **الكفر الأصغر: مالا يناقض أصل الإيمان ولا يخرج عن ملة الإسلام بل يُنقص الدين ويُضعفه.**

❖ **صور الكفر الأكبر:**
1. **كفر الإنكار والتكذيب: وهو الذي ينكر فيه صاحبه شيئاً مما لا يسعه جهله أو يكذب آيات الله تعالى مثل إنكار وجوب الصلاة.**
2. **كفر الاستكبار: وهو عدم الانقياد ورفض الإذعان لرسول الله ﷺ في الظاهر مع العلم به بالباطن.**
3. **كفر الشك: وهو ألا يجزم المرء بصدق النبي ﷺ ولا كذبه بل يشك في أمره.**
4. **كفر الإعراض: وهو أن يترك المرء الحق الذي جاء به النبي ﷺ فلا يتعلمه ولا يعمل به.**
5. **كفر الاستهزاء: وهو الاستهزاء أو السخرية أو الانتقاص أو سب شيء من الإسلام.**
6. **كفر البغض: وهو كراهية الإسلام أو كراهية شيء من أحكامه أو كراهة نبي الإسلام.**

❖ **لا يجوز الاستهزاء بدين الله سواء كان هزلاً، أو لعباً، أو مجاملة للكفار، أو في حالة الغضب، أو نكاية في الخصوم، وهذا يدخل في ضمن كفر الاستهزاء.**

❖ **صور الكفر الأصغر:**
1. **كفر النعمة؛ وذلك بنسبتها إلى غير الله تعالى باللسان دون اعتقاد.**
2. **كفران العشير وإحسانه؛ وغالباً يحدث بين النساء.**
3. **الحلف بغير الله تعالى؛ بشرط أن لا يُعظِّم المحلوف به كعظمة الله تعالى؛ وإلا أصبح كفراً أكبر.**
4. **قتال المسلم؛ وهو كفر أصغر غير مخرج من الملة.**
5. **الطعن في النسب والنياحة على الميت.**
6. **الانتساب إلى غير الأب؛ لأنه كفر بالنعمة ولأن الأب هو من أنجب وكان سبباً لوجوده.**

❖ **تعريف الفسق: هو معصية الله تعالى وترك أمره والخروج عن طاعته.**

❖ **يُقال للرجل فاسق؛ بمعنى العاصي لله ومتجاوز حدود الشرع.**

❖ **ويُقال فسق عن أمر ربه؛ أي خرج عن طاعته تعالى.**

❖ **أمر الله تعالى الملائكة وإبليس بالسجود لآدم فأبى إبليس، وفسق عن أمر ربه أي خرج عن طاعة الله بالسجود لآدم.**

❖ **الفسق نوعان:**

1. **الفسق الأكبر: وهو رديف الكفر الأكبر، والشرك الأكبر يُخرج صاحبه من الإسلام ويُنفي عنه مطلق الإيمان.**
2. **الفسق الأصغر: وهو رديف الكفر الأصغر، وهو المعصية التي لا تخرج صاحبها عن الإيمان، ولا تنفي عنه أصل الإيمان ولا تسلبه صفة الإسلام.**

❖ **تعريف التكفير: الحكم على الشخص بالخروج من الإسلام.**

❖ **تعريف التفسيق: الحكم على الشخص بأنه عاصٍ وخارج عن طاعة الله.**

❖ **لا يجوز للمسلم أن يُكفِّر أو يُفسِّق إلا ببرهان واضح ودليل قاطع.**

❖ **على المسلم أن يحتاط في إطلاق أحكام الكفر والفسق، وأن يتريث قبل ذلك ويتثبت.**

❖ **إذا كفَّر مسلمٌ مسلماً آخر، فعلى أحدهما أن يبوء بالإثم، فلو أصابَ المُكفِّر باءَ من تم تكفيره إثم كفره، وإن أخطأ المُكفِّر فقد باءَ هو إثم تكفير من ليس كافراً أصلاً – (باءَ: بمعنى تحمل إثم التكفير).**

❖ **موانع التكفير:**

➢ **المانع الأول: الجهل: ويُقصد به عدم العلم، ويكون الجهل على عدة صور:**

1. **خلو النفس من العلم أصلاً، كعدم معرفة حديث العهد بالإسلام أن الزكاة واجبة.**
2. **اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه، كأن يسمع القرآن فينكره جهلاً منه أنه قرآن.**

➢ **المانع الثاني: الخطأ: ويُقصد به ما يصدر من المكلف دون قصده.**

➢ **المانع الثالث: الإكراه: وهو حمل الغير على أمر لا يريده، بتخويف يقدر الحامل على إيقاعه.**

❖ **مَن أُكره على الكفر وأُجبر عليه وقلبه مطمئن بالإيمان راغب فيه، فلا حرج عليه ولا أثم إن نطق بكلمة الكفر، بشرط ألا يصدق قلبه لسانه.**

❖ **كلام المكره لا عبرة به في سائر العقود والتصرفات ولا يترتب عليه حكم شرعي.**

❖ **قال (الإمام الغزالي) في كتاب (فيصل التفرقة): ((ينبغي الاحتراز عن التكفير ما وجد إليه سبيلاً، فإن استباحة دماء المسلمين المقرين بالتوحيد خطأ، والخطأ في ترك ألف كافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك دم مسلم واحد.**

القدر وخلق الإنسان ص49

❖ **أوجد الله تعالى الكون في ستة أيام.**

❖ **عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: ((إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون في ذلك علقةً مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغةً مثل ذلك، ثم يُرسل الملك فينفخ فيه الروح ويُؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها)).**

❖ **ماذا تعرف عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه راوي الحديث؟**

- هو عبدالله بن مسعود الهُذَلِي، وكان ينادى بأمه فيقال له (ابن أم عبد)، وتوفي عام (32هـ) في خلافة (عثمان بن عفان) رضي الله عنه في المدينة المنورة عن عمر يناهز الستين عاماً، ودُفِنَ في البقيع.

❖ **بما امتازت حياة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؟**

1. **كان من السباقين في الإسلام فهو سادس من أسلم.**
2. **هاجر إلى الحبشة الهجرتين، كما هاجر إلى المدينة المنورة.**
3. **آخى النبي ﷺ بينه وبين (الزُبير بن العوام) رضي الله عنه**
4. **هو أول من جهر بالقرآن الكريم في مكة.**
5. **هو أعلم الصحابة بكتاب الله تعالى، فقد تلقى عن النبي ﷺ بضعاً وسبعين سورة من القرآن الكريم.**
6. **شهد جميع الغزوات مع النبي ﷺ.**

❖ **معاني مفردات الحديث:**

1. **يُجمع: يُقدّر ويمكث.**
2. **خلقه: مادة خلقه أي ما يخلق منه.**
3. **بطن: رحم الأم.**
4. **نطفة: الحيوان المنوي الذي تكوَّن منه الإنسان.**
5. **علقة: دم جامد يعلق في الرحم.**
6. **مُضغة: قطعة من اللحم قدر ما يمضغ.**
7. **أجله: مدة عمره.**

صفوة معلمي الكويت

❖ **ما مراحل خلق الإنسان؟**

- نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم عظام، ثم تُكسى العظام لحماً، ثم ينشأ خلق آخر.

❖ **بعد مرور <u>120 يوماً</u> يسأل الملائكة المكلفون بالأجنة اللهَ تعالى عن خلق الجنين وعن عدد الأجنة وعن رزقه وعن سعادته وشقائه.**

❖ **كتب الله لكل إنسان كل ما يتعلق بحياته من خير وشر، والمؤمن بالله لن يأسى على ما فاته ولن يفرح بما جاءه.**

❖ **العبرة بالخواتيم، فعلى المسلم أن يسأل الله حسن الخاتمة ويستعيذ بالله من سوء الختام.**

❖ **ما فوائد الحديث الشريف:**

1. **علم الأجنة من الغيبيات التي اختص بها الله تعالى.**
2. **خلق الإنسان يمر بعدة أطوار.**
3. **الرزق والأجل والعمل والعاقبة مكتوبون للإنسان من بداية خلقه.**
4. **العبرة بخاتمة العمل والعمر.**

صفوة معلمي الكويت

غيرة الله تعالى ص54

❖ مَن يتعدى حدود الله تعالى يكن مخالفاً لأمره.

❖ بيَّن النبي ﷺ أن ارتكاب المحارم يثير غيرة الله تعالى.

❖ عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها – أن رسول الله - ﷺ - قال: ((يا أمة محمد والله ما من أحدٍ أَغْيَرُ من الله أن يزني عبده أو تزني أَمَتُه، يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)).

❖ نبذة عن راوية الحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

➢ هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وأحب زوجات النبي ﷺ إليه، وقد برأها الله من فوق سبع سموات، وأمها هي (أم رومان بنت عامر)، وكانت تُكنَّى بـ(أم عبدالله).

➢ ما تميزت به عن غيرها:

1. زوجها الله تعالى من رسوله ﷺ من فوق سبع سموات
2. لم يتزوج رسول الله ﷺ بكراً غيرها
3. هي أعلم نساء النبي ﷺ ، وأعلم النساء إطلاقاً

➢ توفيت عام 58هـ في رمضان، وأوصت أن تُدفَن بالبقيع ليلاً، وكان عمرها يومئذ سبعاً وستين سنة.

❖ مفردات الحديث الشريف:

1. يا أمة محمد: يا من صدق وآمن برسالة محمد ﷺ.
2. أغير: أشد غيرة، والغيرة: تغيرٌ يحصل من الحمية والأنفة.
3. عبده: هو الإنسان، حراً كان أو رقيقاً.
4. أمته: الأمة المرأة المملوكة.

❖ بدأ رسول الله ﷺ كلامه بنداء (يا أمة محمد)، وفي ذلك معنى الإشفاق.

❖ ولأهمية الأمر جاء النداء بقول (يا أمة محمد) بدل أن يقول يا أمتي، لأن المقام مقام تحذير وتخويف.

❖ بدأ رسول الله ﷺ كلامه باليمين لإرادة التأكيد للخبر وإن كان لا يُرتاب في صدقه.

❖ غيرة الله تعالى كما وردت في الكتاب المدرسي: وهي ما يغير من حال العاصي بانتقامه منه في الدنيا والآخرة أو في إحداهما.

❖ لماذا خصَّ الحديث الشريف الزنا؟

- لأنه من أعظم الجرائم وأشدها تأثيراً.

❖ كما أن للزنا مقدمات كالنظر، والكلام، واللمس فهي خطوات الشيطان التي حذرنا الله منها.

❖ **ما مضار فاحشة الزنا؟**

- **في الدنيا: انتشار الفواحش، واختلاط الأنساب، وحصد الكراهية والحقد لمن أساء الأدب مع الخلق.**
- **على الفرد: انتشار الأمراض، ونقل العدوى، والشعور بدناءة النفس، والشعور بالقلق.**
- **وفي الآخرة: ستكون سبباً في عذاب الله وعقوبته.**

❖ **من عظيم قدرة الله تعالى أن أخفى عنا بعض العلم، فلو علمنا ما علمه النبي ﷺ لبكينا على ما فاتنا، ولتركنا الضحك، ولم نذنب إلا نادراً لخوفنا من الله.**

❖ **فوائد الحديث الشريف:**

1. **غيرة الله تعالى أن ينتهك ما حرمه سبحانه.**
2. **الزنا جريمة عظيمة، لآثارها على الفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة.**
3. **ترجيح الخوف على التوسع في الرخص لما جبلت النفس عليه من حب الشهوة.**
4. **من رحمة الله تعالى حجبه عنا بعض العلم.**

صفوة معلمي الكويت

الحذر من الانغماس في الدنيا ص60

❖ خلق الله تعالى الإنسان ليعبده، وخلق له الكون وسخر له ما يعينه على العبادة.

❖ أوجد الله تعالى للإنسان ملذات الحياة؛ ليأخذ منها ما يعينه على حياته ويغنيه.

❖ علل: حذرنا الله تعالى من الانغماس في الدنيا، ووجهنا ألا نجعل الملذات غايتنا؟
- لأن ذلك طريق رسمه الشيطان ليغوينا.

❖ عن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال: ((إن الدنيا خَضِرَةٌ حلوة، وإن الله عز وجل مُستخلفكم فيها لينظرَ كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء))

❖ معاني مفردات الحديث الشريف:
- خضرة حلوة: حلو مذاقها، خضرة في مرآها.
- مستخلفكم فيها: جعلكم خلائف يخلف بعضكم بعضاً.
- اتقوا الدنيا: احذروها، ولا تفتتنوا بها.

❖ نبذة عن راوي الحديث:
- اسمه: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي، وهو مفتي المدينة.
- غزا بعد (أُحُدٍ) مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وشهِدَ (الخندق)، وبيعة الرضوان.
- أكثرَ من الحديث عن النبي ﷺ، كما حدَّث عن أبي بكرٍ وعمر رضي الله عنهما.
- توفي سنة أربع وسبعين للهجرة.

❖ لماذا وصف النبي ﷺ الدينا بالخُضرة والحلاوة؟
- بسبب حسنها ونضارتها أو لسرعة فنائها.

❖ ذكَّرنا الحديث الشريف بالهدف من وجودنا في الدنيا وهو الاستخلاف.

❖ لذَّات دنيا المتنوعة، والمناظر البهيجة، جعلها الله ابتلاءً وامتحاناً.

❖ مَن تناول ملذات الدنيا بالحلال، ووضعها في حقها، كانت له وسيلة للسعادة في الدنيا والآخرة، ومَن جعلها أكبر همه وغاية علمه، فسوف تؤدي به إلى الشقاء والأحزان.

❖ فتن الدنيا كثيرة منها فتنة المال، وفتنة الولد، وفتنة الجاه.

صفوة معلمي الكويت

❖ **لماذا خص الحديث فتنة النساء بالذكر؟**
- **لأنها من أعظم فتن الدنيا.**

❖ **الوقوع في فتنة النساء خطير وضرره كبير، خاصة إذا استشرفها الشيطان.**

❖ **كانت أول فتنة بني إسرائيل في النساء.**

❖ **من مخاطر اختلاط الرجال والنساء:**
- **ممارسة المرأة أعمالاً لا تناسب طبيعتها.**
- **التأثير السلبي على مهام المرأة الأساسية في رعاية أسرتها.**
- **مواجهة المرأة لمخاطر نفسية وأخلاقية.**

❖ **فوائد الحديث الشريف:**
- **الدنيا جميلة فاتنة، يستخلفها الناس بعضهم عن بعض.**
- **الدنيا دار بلاء وفتن كثيرة وأخطرها فتنة النساء.**
- **الطاعة والضوابط الشرعية تحمي المسلم من فتن الدنيا عامة، وفتنة النساء خاصة.**

صفوة معلمي الكويت

حديث حفظ: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((والذي نفسي بِيَدِهِ لا يُبْغِضُنَا أهلَ البَيْتِ أَحَدٌ، إلا أدخله الله النار))

- ❖ **من القائل العبارة الآتية: (آل بيت رسول الله ﷺ لهم من الحقوق ما يجب رعايتها، فإن الله جعل لهم حقاً في الخمس والفيء، وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله ﷺ لما لهم من المكانة العالية، والمنزلة الرفيعة عند الله ورسوله ﷺ والمسلمين)**
  - **القائل هو ابن تيمية رحمه الله.**

- ❖ **من هم آل البيت رضي الله عنهم؟**
  - **هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس**

- ❖ **هل أمهات المؤمنين زوجات النبي ﷺ من آل البيت؟**
  - **نعم إنهن من آل بيت النبي ﷺ**

- ❖ **علل/ محبة المؤمنين لبني هاشم تَبَعٌ لمحبة الرسول ﷺ، فهي فرضٌ واجبٌ يؤجَر عليه المسلم؟**
  - **وذلك لفضلهم وقربهم من النبي ﷺ ووصايته بهم.**

- ❖ **آل البيت الذين أدركوا النبي هم من الصحابة.**

- ❖ **تعريف الصحابي: هو مَن لقي النبي ﷺ مؤمناً ومات على الإسلام.**

- ❖ **معتقد المسلمين في صحابة رسول الله أنهم خير الخلق بعد النبيين.**

- ❖ **كان لآل بيت النبي ﷺ مكانة عظيمة عند السلف الصالح من الصحابة والتابعين، وذلك لشدة إيمانهم بالله، ولقرابتهم من رسول الله ﷺ.**

- ❖ **أمثلة على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لأهل بيت النبي ﷺ:**
  - **أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول: (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته)، وكان يقول لعلي رضي الله عنه (والذي نفسي بيده لقرابة رسول أحب إلي أن أصل من قرابتي).**
  - **كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول (أقضانا عليٌّ)، كما أنه تزوج من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب.**
  - **كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يكرم الحسن والحسين رضي الله عنهما ويحبهما.**
  - **وكانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول: (ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله ﷺ).**
  - **ويروى أن عمر بن عبدالعزيز قال لفاطمة بنت علي بن أبي طالب: (يا ابنة عليّ، والله ما على الأرض أهل بيت أحب إلي منكم، ولأنتم أحب إليّ من أهل بيتي).**

❖ **بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بآل البيت رضي الله عنهم:**

1. **آل محمد ﷺ لا تحل لهم الصدقة.**
2. **حقهم في الخُمْس، فآل البيت يستحقون الخمس من غنائم الكفار وفيئهم، وليس من خمس الأموال المكتسبة، وهو معروف بـ(سهم ذوي القربى).**
3. **مشروعية الصلاة عليهم.**
4. **اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب.**

❖ **واجبنا نحو آل بيت النبي ﷺ:**

1. **حق الموالاة والمحبة، فتجب محبتهم لإيمانهم، ولقرابتهم من رسول الله.**
2. **الدفاع عنهم، وتبرئتهم مما ينسب إليهم كذباً وزوراً وبهتاناً لأن ذلك يؤذي النبي ويؤذيهم.**
3. **إنزالهم منزلة تليق بهم.**

صفوة معلمي الكويت

حديث حفظ: عن حُذَيْفَة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((هذا مَلَكٌ لم ينزِل الأرضَ قَطُّ قبل هذه الليلة، استأذن ربَّه أن يُسلِّمَ عليَّ، ويُبَشِّرُني بأنَّ فاطمةَ سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحَسَنَ والحُسين سيِّدا شبابِ أهلِ الجنة))

❖ **حبنا للحسن والحسين (ريحانتا المصطفى ﷺ) هو امتداد لحبنا لمحمد ﷺ وأهل بيته الطاهرين وصحبه الكرام.**

❖ **أولاً: الحسن بن علي رضي الله عنهما:**

➢ **نسبه ومولده رضي الله عنه:**

- **هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وأمير المؤمنين، وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، وسيد شباب أهل الجنة، كان والده علي رضي الله عنه يريد تسميته (حرباً) فسماه رسول الله الحسن.**
- **وُلِدَ في المدينة المنورة في النصف من شهر رمضان في السنة الثالثة للهجرة.**

➢ **من صفاته رضي الله عنه:**

- **كان الحسن رضي الله عنه، سيداً، وسيماً، أبيض اللون مشرب بحمره، حسن البدن، سهل الخدين، كثيف اللحية، ليس بالطويل ولا القصير، ومن أحسن الناس وجهاً، وكان اشبه الناس بجده ﷺ.**

➢ **أخلاقه وفضائله رضي الله عنه:**

- **عبادته: كان كثير الصوم والصلاة والحج، وقيل أنه حج 15 مرة، وحج كثيراً منها ماشياً من المدينة إلى مكة، ونجائبه (إبِلُه) تقاد معه.**
- **زاهداً في الخلافة والدنيا: فقد تنازل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان حقناً للدماء وزهداً بالدنيا وابتغاء ما عند الله.**
- **كان يتصف بالجود والكرم: كان يعطي عطاء مَن لا يخشى الفقر، فعندما سمع رجلاً جنبه يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم انصرف وبعث بها إليه.**
- **شجاعاً لا يهاب الموت: فقد دافع عن الخليفة عثمان بن عفان عندما تآمر عليه الثوار وحاصروه ليقتلوه، فخشي عليه عثمان فأقسم عليه أن يرجع منزله خوفاً عليه.**

➢ **أسرته رضي الله عنه:**

- **أبوه علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، وامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.**
- **من إخوته وأخواته الأشقاء: الحسين، أم كلثوم، زينب.**
- **من أعمام أبيه: العباس بن عبدالمطلب، وحمزة بن عبدالمطلب.**
- **من أولاده: الحسن، زيد، طلحة، القاسم، أبو بكر، عبدالله، وقد قُتل هؤلاء مع عمهم الحسن الشهيد، وعمرو، وعبدالرحمن، والحسين، ومحمد، ويعقوب، وإسماعيل، وحمزة، وجعفر، وعقيل، وأم الحسين.**
- **لم يعقب من ذريته إلا الحسن، وزيد رضي الله عنهم أجمعين.**

➢ **مكانته رضي الله عنه عند جده ﷺ:**

- **كان للحسن عند جده ﷺ مكانة عظيمة، وكان صلى الله عليه يسلم يكون فوق المنبر والحسن إلى جنبه.**
- **كان النبي ﷺ يُجلس الحسن والحسين على وركيه، ويدعو لهم الله بأن يحبهما ويحب من أحبهما.**
- **أخبر النبي ﷺ أنه من أحبه فليحب الحسن رضي الله عنه.**

➢ **علاقة الحسن رضي الله عنه بأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما:**

- **كانت العلاقة بين الحسن وأبي بكر رضي الله عنهما قائمة على الحب والاحترام، وقد حمل أبو بكر الحسن على عاتقه وكان يلاعبه وهو طفل، وعندما أنجب الحسن أبناء سمى أحدهم أبا بكر.**
- **حين دون عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدواوين جعل أهل البيت اول الناس.**
- **وفرض عمر بن الخطاب من العطاء للحسن والحسين، مثل فريضة أهل بدر، وميزهما على ابنه عبدالله.**
- **أهدى عمر بن الخطاب للحسن والحسن حللاً فاخرة من اليمن.**

➢ **وفاة الحسن رضي الله عنه:**

- **توفي سنة 51هـ وهو ابن 48 سنة.**
- **تم قتله عن طريق السم ورفض الحسن أن يخبر عن مَن قتله.**
- **صلى عليه أمير المدينة سعيد بن العاص.**
- **خرج الحسن رضي الله عنه من الدنيا شهيداً.**

❖ **ثانياً: الحسين بن علي رضي الله عنهما:**

➢ **نسبه ومولده رضي الله عنه:**

- **هو أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي المدني، ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنة.**
- **وُلد في الخامس من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة بالمدينة المنورة، وقد حنَّكه جده ﷺ، وأذَّن في أذنه، وتفل في فمه، ودعا له، وسماه حسيناً، وعقَّ عنه بكبش، وأمر بحلق شعره وتصدق بوزنه ذهباً.**

➢ **صفاته الخَلْقية رضي الله عنه:**

- **كان قوي البنية، ربعة القامة، واسع العينين، حسن الوجه، عريض المنكبين، ضخم العضلات، في صوته غُنَّة، ونبرته قوية جعلت منه خطيباً مفوَّهاً.**

➢ **أخلاقه وفضائله:**

- **أخلاقه: ورِث عن جده ﷺ الشجاعة في الحق، فقد كان قوي الشكيمة، شديد البأس، ولا يهاب الموت، وكان أشجع الناس في الحق وفي مواجهة الباطل.**
- **عبادته: كان كثير الصوم والصلاة والحج، وقيل أنه حج خمساً وعشرين حجة ماشياً.**

➢ **منزلته عند جده ﷺ:**

- **كان هو وأخوه رضي الله عنهما أحب أهل البيت عند رسول الله ﷺ، وكان بكاؤه يؤذي رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ يُعوِّذهما، وقد نزل له رسول الله ﷺ وأخيه الحسن من المنبر، وقد نهى رسول الله ﷺ عن سبهما.**

➢ **وفاته رضي الله عنه: قُتل في العاشر من محرم بكربلاء في العراق، يوم السبت في (وقعة الطف)، في إمارة يزيد بن معاوية، في العام 61 من الهجرة النبوية.**

صفوة معلمي الكويت

أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى ص81

❖ **المذاهب الفقهية: هي مجموعة الأحكام الشرعية التي استنبطها الأئمة المجتهدون من أدلتها التفصيلية في الكتاب والسنة.**

❖ **نشأت المذاهب الفقهية في أوائل القرن الثاني إلى منتصف القرن الرابع.**

❖ **أولاً: الإمام أبو حنيفة النعمان (80 – 150هـ):**

- **نسبه: هو النعمان بن ثابت بن زوطي الفارسي، جده من أهل كابل من أصل فارسي، التقى أبوه مع الإمام علي رضي الله عنه فدعا له بالبركة فيه وبذريته.**
- **مولده: ولد بالكوفة سنة 80هـ في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان والتقى بمالك رحمه الله.**

- **نشأته:**
  - **كان أبوه تاجر خَز (حرير)، وظلت مهنته طوال حياته.**
  - **لقيه الشعبي فقال له عليك بالنظر في العلم فإني أرى فيك يقظة وحركة، فاتجه أبو حنيفة لطلب العلم، وجمع بينه وبين التجارة.**
  - **كان عصره مهداً للعلم والفقهاء وأهل الحديث.**
  - **حفظ القرآن الكريم على يد الإمام عاصم أحد القراء السبعة ثم تعلم قدراً من الحديث والنحو والأدب والشعر وعلم الكلام.**
  - **علم الكلام: علم يبحث في حقائق الإيمان ليثبتها بالدليل، ومن خصائصه أنه يمنح المشتغلين به قدرة على الجدل.**

- **أبرز صفاته: تميز بالذكاء ونفاذ البصيرة - ثري النفس – عظيم الأمانة – سمحٌ بالغ التدين – يتطيب للمسجد – تقي وَرِع – بار بوالدته فكان يحملها على دابة لمسافة طويلة لتصلي خلف أحد الفقهاء – شبهه الكثيرون بأبي بكر الصديق رضي الله عنه.**

- **زهده: حيث أنه رفض منصب القضاء في عهد الخليفة العباسي المنصور.**
- **ورعه: مما يدل على ورعه شرائه ثوباً من امرأة أغلى من ثمنه.**
- **تواضعه: كان من أكثر العلماء تواضعاً ورجوعاً إلى الحق.**
- **وفائه: لم ينفرد بحلقة قط إلا بعد وفاة أستاذه.**
- **فطنته وبديهيته: حيث نهى ابنه عن المناظرة في علم الكلام بهدف البحث عن زلات الآخرين.**

- **أهم آثاره العلمية: الفقه الأكبر – رسالة العالم والمتعلم .. إلخ، ولم يؤلف كتاباً في الفقه؛ لأن التدوين لم يكن قد بدأ بعد في عصره، وقد عده الفقهاء من فقهاء الرأي.**

- **أشهر تلامذته: أبو يوسف الأنصاري – زُفَر بن هُزَيل – أحمد الخصاف.**

- **منهجه في الفقه: كانت طريقته تعتمد على القرآن الكريم، وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم الإجماع وأقوال الصحابة، ثم القياس، والاستحسان، فإن لم يجد اجتهد برأيه.**

- **وفاته: توفي سنة 150هـ عن عمر ناهز الـ70 عاماً.**

صفوة معلمي الكويت

❖ **ثانياً: الإمام مالك بن أنس (93 – 179هـ):**

- **نسبه: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي نسبة إلى ذي أصبح، وأمه العالية بنت شريك الأزدية فوالداه عربيان يمنيان، و قد اشترك جده في نسخ المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه.**

- **مولده: ولد بالمدينة 93 سنةهـ .**

- **نشأته: طلب العلم على أيدي كبار علماء المدينة المدينة المنورة، وجلس للتدريس في سن الـ17 عاماً بعد أن شهد له شيوخه بالفضل.**

- **العوامل التي صنعت شخصيته: (البيئة العلمية في المدينة المنورة - أسرته الصالحة، فجده من كبار التابعين - استعداده الفطري لحمل المسؤولية.**

- **أبرز صفاته:**
  - **توقيره حديث رسول الله ﷺ: فقد كان لا يحدث إلا وهو طاهر .**
  - **قوته في الحق: كان ذا مهابة يدخل على الوالي ويعظهم، ولا يتملق الولاة.**

- **شدته في التأسي بالصحابة رضي الله عنهم فقد جلس حيث كان يجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه للشورى والحكم والقضاء، وداره التي كان بها في المدينة هي دار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.**

- **أخذ العلم عن نافع، وابن شهاب الزهري، وجعفر الصادق .. وغيرهم، من مقولاته (ما جلست للفتيا والحديث حتى شهد لي سبعون شيخاً من أهل العلم أني موضع لذلك)**

- **أشهر مؤلفاته ورسائله: الموطأ وهو أهم مؤلفاته ألفه في أربعين سنة، ورسالة في القدر، ورسائل فقهية بلغت نحو 36 ألف مسألة.**

- **منهجه في الفقه: يأخذ أولا بكتاب الله، فإن لم يجد بحث في سنة رسول الله، وفتاوى الصحابة وعمل أهل المدينة، فإن لم يجد أخذ بالقياس وبالمصالح المرسلة**

- **وفاته: عاش وتوفي في المدينة سنة 179 هـ.**

- **واجبنا تجاه العلماء الذين حفظوا الدين: (دراسة سيرتهم – التأسي بهم – الإقبال على مجالس العلماء -التمسك بكلمة الحق).**

صفوة معلمي الكويت

الشافعي وأحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى ص90

❖ **الإمام الشافعي رحمه الله (150-204هـ):**

- **نسبه: أبو عبد الله محمد بن إدريس العباس الشافعي القرشي، يلتقي نسبه مع نسب الرسول ﷺ في عبدمناف.**

- **مولده: ولد في غزة في فلسطين عام 150هـ، ومات أبوه وهو في المهد، ورحلت به أمه إلى مكة وهو في الثانية من عمره.**

- **جهاده في طلب العلم:**
  - **حفظ القرآن في سن مبكرة وكان حاد الذكاء، وتعلم اللغة العربية الفصحى من قبيلة هُذيل في البادية، وكان يرى أن تعلم الفصحى ضرورة للمسلم حتى يعبد الله على حق.**
  - **درس الأدب وقرض الشعر وتعلم الرماية.**
  - **درس الفقه على يد شيخ ومفتي الحرم (مسلم بن خالد الزنجي) وحفظ (الموطأ) وهو ابن 10 سنين، والإمام مالك هو الأستاذ الثاني للشافعي وصحبه 9 سنين.**
  - **ارتحل إلى اليمن واشتغل فيها وتعلم على يد علمائها.**
  - **رحل بعد ذلك إلى بغداد والتقى (الشيخ محمد بن الحسن) تلميذ أبي حنيفة؛ فدرس على يديه فقه الرأي والقياس.**
  - **كان يميل إلى (مدرسة الحديث) في المدينة؛ ولهذا سُمي بـ(ناصر الحديث).**
  - **ذهب إلى مصر في عام 199هـ، وكان يجلس كل يوم في (جامع عمرو بن العاص) بالفسطاط.**

- **ما هو منهج الشافعي في استخلاص الأحكام؟**
  - **الأخذ من المنابع الأصلية (القرآن، والسنة، والإجماع والقياس لكن بشروط).**

- **أبرز صفاته: الوفاء، وعمق الفكر ، والعفة، والسكينة.**

- **أهم آثاره العلمية:**
  - **كتاب الرسالة: ألفه في بغداد وجمع فيه أراءه وفتاواه التي عرفت بـ(المذهب القديم)**
  - **كتاب الأم: ألفه في مصر وكانت أراؤه على نحو آخر عرفت بـ(المذهب الجديد)، وذلك استجابةً منه لمتغيرات العصر واختلاف البيئات والمعاملات فيها.**

- **وفاته: تعرض في حياته لأمراض كثيرة، وكانت وفاته في مصر عام 204هـ.**

صفوة معلمي الكويت

❖ **الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله (164 – 241 هـ):**

- **نسبه: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي، وأمه وأبوه من قبيلة شيبان، ويلتقي بنسب النبي بنزار بن معد بن عدنان.**

- **ولادته: ولد في بغداد سنة 164هـ، وتوفي والده بعد ولادته بعامين، فتولت تربيته أمه.**

- **نشأته: ورث عن أسرته عزة النفس وقوة العزم.**

- **رحلته في طلب العلم:**
  - **درس الحديث الشريف وآثار الصحابة وهو في السادسة عشرة من عمره، ودرس الحديث وفقه أهل الرأي على يد (الشيخ أبو يوسف) طالب أبي حنيفة.**
  - **تنقل ما بين الكوفة، والبصرة والحجاز، واليمن، والشام، وطرطوس، لطلب العلم، وأغلب رحالته كانت سيراً على الأقدام، كما التقى بأئمة الحديث الكبار منهم البخاري ومسلم، وغلب عليه الانتصار لأهل السنة فلُقِّب بـ(إمام أهل السنة).**
  - **اهتم بتدوين الحديث وأقوال الصحابة والتابعين، وتتلمذ في الفقه على الشافعي في بغداد، وكان يقول له الشافعي (أنتم أعلم بالحديث منا).**

- **أبرز صفاته:**
  - **زهده وورعه: كان لا يخوض بأمور الدنيا، ويقصر حديثه على العلم، ولا يعمل بيده ليكسب قوْته، ولا يتطلع إلى جوائز الخلفاء.**
  - **تواضعه: كان لا يحب الظهور، ويكره الرياء، وكان يقول (طوبى لمن أخمل الله ذكره)، وكان ينهى تلاميذه عن تقليده؛ فكان يقول (انظروا إلى أمر دينكم، فإن التقليد لغير المعصوم مذموم، وفيه عمى البصيرة).**
  - **عفة نفسه: رفض تكليفه بالقضاء من قِبَل الخليفة (الأمين العباسي)، ووساطة الشافعي.**

- **الفتنة التي تعرض لها الإمام أحمد (محنة خلق القرآن):**
  - **أراد الخليفة العباسي (المأمون) ووافقه أخوه الخليفة (المعتصم) بأن يُجبر العلماء على الإقرار بأن القرآن مخلوق، فرفض الإمام أحمد فتم جلده وسجنه لأكثر من عامين، ثم أفرج عنه مع منعه من ممارسة حياته الطبيعية، حتى جاء الخليفة (المتوكل) فأبطل إدعاء خلق القرآن وعاد الإمام أحمد إلى حياته الطبيعية، وتسببت هذه الفتنة بشهرة الإمام أحمد.**

- **آثاره العلمية:**
  - **كتاب (مسند الإمام أحمد) الذي صنفه في ستة مجلدات، وهو أوسع كتب السنة.**
  - **دوَّن تلاميذه ما سمعوه منه من فتاوى، منهم الفقيه (أبو بكر بن أحمد) الذي دوَّن كتاب (الجامع) يقع في عشرين جزءاً.**
  - **كما صنَّف (موفق الدين بن قدامة) كتاب (المغني) ويقع في اثني عشر جزءاً.**

- **وفاته: توفي في عام 241هـ.**

صفوة معلمي الكويت

عقود الإرفاق وعقود التبرعات ص99

حديث حفظ: عن ابن عباس رضي الله عنهما أن قال النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يَحِلُّ لرجلٍ أن يُعطِيَ عَطِيَّةً أو يَهَبَ هِبَةً فيرجع فيها إلا الوالد فيما يُعْطِيَ وَلَدَه، وَمَثَلُ الذي يُعطِي العَطِيَّة ثُمَّ يرجع فيها كَمَثَلِ الكَلْبِ يأكل فإذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عاد في قَيْئِهِ))

- **عقود الإرفاق: هي رد البدل المساوي له في الصفة والقدر، ويُراد بها محض الإحسان من غير نفع مقابل.**

- **ماذا يُراد بعقود الإرفاق؟**
  - **يراد بها محض الإحسان من غير نفع مقابل، مثل عقد القرض والعارية.**

- **لماذا سُمِّيَت عقود الإرفاق بهذا الاسم؟**
  - **لأن المقصد منها الرفق بأحد أطراف العقد.**

- **عقود التبرعات: هي كل عقد قُصِد منه الإحسان والإرفاق، كالصدقة والهبة والوصية.**

- **عقود التبرعات صورة من صور الرفق والتراحم في المجتمع المسلم.**

- **لماذا سميت عقود التبرعات بهذا الاسم؟**

- لأن المتعاقد يتنازل عما يملك لغيره.

- **عقود الإرفاق (القرض، والعارية):**
- **أولاً: القرض:**
- **تعريف القرض: تمليك المال لمن ينتفع به ويرد بدله.**

- **صورة القرض: أن صاحب المال، يُمَلِّك ماله للمقترض، على أن ينتفع به بأي صورة من صور النفع، ثم يرد بدل المال.**

- **مثال القرض: أن يعطي أحمد لزيد مئة دينار تمليكاً، فيقوم زيد بشراء حاجاته وإنفاق هذه المئة، ثم بعد ذلك يرد مثل هذه المئة لأحمد، لأن المئة التي أعطاها إياها أنفقها، فيلزمه أن يرد بدلها.**

- **أطراف القرض: للقرض طرفان (مُقرِضٌ، ومُقترض).**

- **حكم القرض:**
  - **فعل المُقرِض حكمه الاستحباب، وسبب ذلك لأن في القرض دفعاً لحاجة المسلم.**
  - **علل/ ربما يكون القرض أكثر ثواباً من الصدقة؟**
    - لأن الغالب أن من يستقرض دفعته الحاجة.
  - **وحكم القرض في حق المُقترض فحكمه: (مباحٌ؛ لمن يقدر على الوفاء بالقرض - ومكروه؛ لمن ليس له وفاء).**

➢ **شروط صحة القرض: (لصحة القرض شرطان):**

1. **أن يكون المُقرِض ممن يصح تبرعه، فمثلاً لا يجوز لولي اليتيم أن يُقرِض من مال اليتيم.**
2. **معرفة قدر المال المدفوع في القرض؛ وذلك ليتمكن المقترض من رد بدله إلى صاحبه، لأن القرض يصير دَيْناً في ذمة المُقترض ويجب رده من غير تأخير.**

➢ **استحباب إنظار المُعسر: حث رسول الله على إنظار المعسرين ورغَّب بذلك.**

❖ **ثانياً: العارية:**

➢ **تعريف العارية: إباحة المالك منافع ملكه لغيره بلا عوض.**

➢ **حكم العارية: مشروعة في الكتاب والسنة.**

- **فمن الكتاب: قول الله تعالى (ويمنعون الماعون)، والماعون: هو المتاع الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم، فذم الله الذين يمنعون مَن يحتاج إلى استعارة إناء أو دلو.**
- **ومن السنة: أن النبي استعار أدْرعاً من صفوان بن أمية يوم حُنين.**

➢ **شروط صحة العارية: (لصحة العارية أربعة شروط):**

1. **أهلية المُعير، والسبب لأن الإعارة نوع من التبرع، فلا تصح من السفيه أو المجنون أو الصغير.**
2. **أهلية المستعير.**
3. **أن يكون نفع العين المعارة مباحاً، فلا تباح إعارة المحرمات كالخنزير آلات الغناء.**
4. **أن تكون العين المعارة مما يمكن الانتفاع به مع بقائه، فلا يصح إعارة الطعام على سبيل المثال.**

➢ **ماذا يجب على المستعير؟**

- **يجب عليه المحافظة على العارية أشد مما يحافظ على ماله ويردها سليمة إلى صاحبها.**

➢ **لماذا يجب على المستعير المحافظة على العارية؟**

- **لأن المستعير مؤتمن عليها ومطلوب منه إرجاعها فلا يجوز له أن يسرف باستعمالها لحد يؤدي إلى تلفها، ولا أن يستعملها فيما لا يصلح أن يستعملها فيه، لأن صاحبها لم يأذن له بذلك.**

❖ **عقود التبرعات (الهبة، والصدقة):**

❖ **أولاً: الهبة: هي تبرع المرء بتمليك ماله المعلوم، الموجود في حياته لغيره.**

- **كلمة (ماله) لا تعني النقود فقط، وإنما كل ما له قيمة، كالسيارات والبيوت ونحو ذلك، ويُستفاد من ذلك أن ما لا قيمة له لا يجوز التبرع به.**
- **أما كلمة (في حياته) فتعني أنه لو قال وهبتك إياها بعد الموت لصار الأمر وصية وليس هبةً.**

➢ **ما حكمة مشروعية الهبة؟**

- **لتأليف القلوب وتوثيق عرى المحبة بين الناس.**

صفوة معلمي الكويت

- **أحكام تتعلق بالهبة:**
  - **أولاً: الهبة سنة مرغوبة لما فيها من مصالح.**
  - **ثانياً: الموهوب له الخيار بقبول أو رفض الهبة.**
  - **ثالثاً: لا يجوز للواهب الرجوع في الهبة، ويحرم عليه ذلك، إلا إذا كان الواهب أباً للموهوب له فإن له أن يرجع في ما وهب.**
  - **رابعاً: لا يجوز تفضيل أحد الأبناء في الهبة والعطية؛ لما في ذلك من زرع العداوة.**

❖ **ثانياً: الصدقة: هي تمليك المال في الحياة من يحتاجه بغيرعوض تقرباً إلى الله تعالى.**

- **مشروعية الصدقة: ثبتت مشروعية الصدقة بالكتاب والسنة.**

- **من هم أولى الناس بالصدقات؟**
  1. **أولاد المتصدق وأهله وأقاربه.**
  2. **الأقرباء والأرحام.**
  3. **ذو الرحم الكاشح.**
  4. **الفقراء والمساكين.**

- **الكاشح: هو الذي يُضمر العداوة لقريبه الغني.**

- **ما يُبطِل الصدقة: عموم الأذى يُبطل الصدقة مثل، (المنة على الفقير – تذكير الفقير بالجميل – تكليف الفقير بعمل مقابل الصدقة)**

- **ما حكم صدقة المرأة من مال زوجها؟**

- الأصل ليس للمرأة أن تتصدق من مال زوجها بدون إذن منه، إلا ما كان يسيراً جرت العادة به، كصلة الجيران والسائلين بشيء يسير لا يضر الزوج، والأجر بينهما.

صفوة معلمي الكويت

البنوك وأنواعها وموقف الإسلام منها ص107

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آكلَ الرِّبا، ومؤكلَه، وكاتبه، وشاهدَيه، وقال: هم سواء))

- **علل/ ابتدع الناس البنوك لحفظ المال واستثمارها؟**
  - **لأن الأموال إن بقيت راكدة لم يكن منها فائدة.**

- **تعريف البنوك: مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان، ويستردونها حين يحتاجون إليها.**

- **أنواع البنوك: تنقسم البنوك إلى ثلاثة أقسام (بنوك مركزية – بنوك تجارية – بنوك إسلامية):**
- **القسم الأول: البنوك المركزية:وهو أهم المصارف؛ إذ يقوم على رأس النظام المصرفي بأكمله في الدولة.**
  - **ويُسمى مصرف المصارف، وبنك البنوك.**
  - **مثاله: (بنك الكويت المركزي).**
  - **وله ثلاث وظائف (مصرفية، ونقدية ائتمانية، ورقابية).**

- **القسم الثاني: البنوك التجارية: وهي البنوك التي تمارس جميع الأعمال المتصلة بالتجارة.**
  - **هذه البنوك مستعدة لقبول الأموال النقدية، من الأفراد أو الشركات أو الهيئات على هيئة ودائع، حيث تقوم باستثمارها، وتخول للمودع السحب منها.**

- **القسم الثالث: البنوك الإسلامية: وهي التي تقوم بالأعمال المصرفية، ويتعدد نشاطها، تجارياً، واجتماعياً، وصناعياً، وتتجنب المحظورات الشرعية في معاملاتها.**

- **أنواع البنوك الإسلامية:**
1. **بنوك إسلامية تجارية: تقصد الاتجار وتنمية الأموال، إلا أنها تتجنب المعاملات المحرمة.**
2. **بنوك الإدخار: أهم أعمالها هي جمع مدخرات المودعين، وحفظها، وتنميتها بالاستثمار وفق الشريعة الإسلامية.**
3. **بنوك اجتماعية: تهدف إلى تحقيق مجتمع الكفاية والعدل، عن طريق قاعدة التكافل الاجتماعي بغرض إتاحة حياة تضمن كرامة واطمئنان الإنسان.**
4. **بنوك التنمية: أبرز هذه البنوك (البنك الإسلامي للتنمية)، وهدفه هو الإسهام في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء، للنهوض بمستوى المعيشة للشعوب الإسلامية وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.**

- **خصائص البنوك الإسلامية:**
1. **الالتزام الكامل بأحكام الشريعة الإسلامية بكل معاملاتها.**
2. **عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً بشكل مباشر أو مستتر؛ لأنها ربا، استناداً للقاعدة الفقهية (كل قرض جر منفعة فهو ربا)**
3. **إرساء مبدأ الشراكة في الربح والخسارة، من خلال التوسط بين أصحاب الاموال وطالبي التمويل.**
4. **إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية في المجتمع.**
5. **إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي؛ من خلال جمع الزكاة وصرفها في المصارف الشرعية.**

❖ **للبنوك الإسلامية دور في التنمية الاجتماعية من خلال أنشطة متعددة منها:**

1. **إدارة صناديق الزكاة عن طريق تحصيل الزكاة المستحقة في الأسهم والودائع إذا فوض أصحابها البنك.**
2. **التبرع والهبات من إيرادات البنك.**
3. **تقديم قروض بدون فوائد (قروض حسنة).**
4. **إدارة صناديق خاصة للمشروعات الخيرية والاجتماعية.**

❖ **موقف الفقه الإسلامي من البنوك:**

➢ **تجتمع البنوك في هدف واحد وهو تنمية المال.**

➢ **تلخيص موقف الفقه الإسلامي من البنوك بكافة أنواعها فيما يأتي:**

- **أولاً: القاعدة الفقهية تقول: (الأصل في المعاملات الإباحة، فكل ما لم يرد نص بتحريمه فهو مباح)، ويدخل في ذلك البنوك.**
- **ثانياً: إذا قام نشاط البنك على التعامل الربوي يكون نشاطه حراماً، والتعامل معه محرماً.**
- **ثالثاً: البنوك الإسلامية التي تحقق نفعاً للمجتمع أفضل من مثيلاتها التي تهدف إلى الربح المادي فقط.**
- **رابعاً: يجب على المسلمين تنقية اقتصادهم من التعامل بالربا، لتجنب غضب الله ومحق البركة.**

❖ **المتعامل في المعاملات الربوية هو متعاون على الإثم والعدوان.**

❖ **تعاطي الربا من أعظم أسباب محق بركة المال.**

صفوة معلمي الكويت

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَتَتَّبعنَّ سَنَنَ الذين من قبلكم شِبْرَاً بِشِبْر، وذِرَاعاً بِذِرَاع، حتى لو دخلوا في جُحْرِ ضَبٍّ لاتبعتموهم)) قلنا: يا رسول الله: اليهود والنصارى؟ قال: ((فَمَن))

❖ **التقليد: أن يتبع الإنسان غيره في قول أو فعل أو اعتقاد أو سلوك من غير دليل ولا نظر ولا تأمل ودون إدراك ووعي.**

❖ **الاتباع: أن تأخذ أو تعمل بقول أو عمل أوجبه الدليل عليك.**

❖ **التقليد الأعمى: هو ما يفعله المرء محاكياً فيه غيره دون تفكير أو علم بحقيقة ما يفعله.**

❖ **بعض مظاهر التقليد الأعمى المقيت:**

1. **العصبية إلى قوم أو مذهب أو بلد أو قبيلة.**
2. **تبرج النساء والافتنان بهن.**
3. **الاحتفال بأعياد الكفار.**
4. **تقليد لباس الكفار.**
5. **تربية الكلاب لغير حاجة، فمن ربى كلباً لغير حاجة نقص من أجره قيراطان.**

❖ **الحكمة من النهي عن التقليد الأعمى:**

1. **لأنه يؤدي إلى فقدان الشخصية.**
2. **لأنه يؤدي إلى الميوعة والانحلال.**
3. **لأنه يؤدي إلى تفلت الغرائز والشهوات.**

❖ **أسباب التقليد الأعمى:**

1. **الجهل بحقيقة الإسلام.**
2. **الإعلام الموجَّه.**
3. **مشكلة الفراغ.**
4. **الانبهار بالتقدم المادي الغربي.**
5. **غياب القدوة التي تمتثل أمر الله منهجاً وسلوكاً.**

❖ **علاج ظاهرة التقليد الأعمى:**

1. **استغلال الوسائل التقنية العصرية في بث برامج ثقافية وفكرية.**
2. **مشاركة البيت والمدرسة والمؤسسات الدعوية في وضع استراتيجية كاملة لمواجهة التقليد الاعمى.**
3. **تنشئة الفرد تنشئة إسلامية شرعية.**
4. **نهوض علماء الأمة بدورهم تجاه مجتمعهم.**
5. **تفعيل رسالة المسجد وإعادة دوره كماكن لإيصال العلم الشرعي لعامة المسلمين.**

صفوة تعلمي الكويت

المحافظة على الضرورات الخمس ص127

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ))

- **وضع الله تعالى الشرائع لمصالح العباد، وأرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام لبيان هذه الشرائع، لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة.**

- **جاءت الرسالات السماوية للمحافظة على الضرورات الخمس وهي: (الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال).**

- **أولاً: الدين: هو الوحي الإلهي الذي ينزل على الرسل عليهم الصلاة والسلام، وهو الذي يعطي التصور الرشيد عن الخالق والكون والحياة والإنسان.**

  - **الدين الحق هو الإسلام ويعني الاستسلام لله تعالى.**

  - **حفظ الله تعالى الإسلام ديناً خالداً صالحاً لكل زمان ومكان.**

  - **تحت مظلة الإسلام حُفِظ الدين بالآتي:**

1. **حدد الله تعالى أركان الدين وشرائعه وسائر العبادات بآيات قرآنية، وأحاديث نبوية متواترة صحيحة.**
2. **شرع الله قتل المرتدين حفاظاً على أمن الدولة الإسلامية.**

  - **فتحت الشريعة الإسلامية باب الاجتهاد للعلماء للنظر في الأمور التي لم ترد فيها نصوص قطعية.**

  - **لو بقي المرتد في الدولة الإسلامية لكان عامل فتنة لضعيفي الإيمان لما يلقيه عليهم من الشبهات، فقتل المرتد حماية لغيره من اقتفاء أثره والتشبه بمسلكه.**

- **ثانياً: حفظ النفس:**
  - **كرم الله الإنسان وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه، وأسجد له الملائكة، وسخر له كل ما في الكون، واعطاه حق الحياة بغض النظر عن لونه أو دينه أو جنسه أو وطنه أو مكانته الاجتماعية.**

  - **تحت مظلة الإسلام حُفِظت النفس بالآتي:**

1. **حرم الله تعالى الاعتداء على النفس بالقتل، والاعضاء بالجرح أو القطع، وذلك بتشريع العقوبات الدنيوية والأخروية.**
2. **أعطى الإنسان حق الدفاع عن نفسه.**
3. **تكفلت الشريعة بتنظيم الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية كالزواج والطلاق والولادة والحضانة والنفقة.**

صفوة تعلمي الكويت

❖ **ثالثاً: حفظ العقل:**

➢ **العقل: هو القوة الإدراكية التي يستطيع الإنسان عن طريقها إدراك العلوم وتحصيل المعارف، وهو مناط التكليف.**

➢ **علل: العقل مقصود الشرع؟**

- **لأنه آلة الفهم وحامل الأمانة ومحل الخطاب.**

➢ **حرصت الشريعة الإسلامية على العقل.**

➢ **تحت مظلة الإسلام حُفِظ العقل بالآتي:**

1. **تحريم الخمر.**
2. **أوجب الشارع الديَّة الكاملة لمن اعتدى على شخص فأذهب عقله.**
3. **الامر بالتعلم، وإعمال الفكر بالتأمل والتدبر**

➢ **ما العلة من تحريم الخمر؟**

- **لفتكها بالعقول، فهي تخامر العقل أي تغطيه، وهي باب كل الشرور والمفاسد.**

➢ **يُقال أن مفتاح العلوم هو القراءة.**

➢ **أول آية نزلت على رسول الله ﷺ تحث على القراءة.**

❖ **رابعاً: حفظ النسل والعِرْض:**

➢ **تأتي أهمية المحافظة على النسل للمحافظة على النفس التي لا تتحقق إلا بالتناسل.**

➢ **تحت مظلة الإسلام حُفِظ النسل والعرض بالآتي:**

1. **وضعت الشريعة أحكاماً دقيقة ومتكاملة لحفظ الأسرة المسلمة، مثل اختيار الزوجة، وعقد الزواج، وحقوق الزوجين على بعضهما.**

2. **حرَّم الإسلام كل ما يؤدي إلى الفاحشة مثل:**

- **أمر بغض البصر.**
- **حرّم مصافحة المرأة الأجنبية والخلوة بها.**
- **منع الاختلاط بين الرجال والنساء.**
- **ألزم المرأة بالحجاب الشرعي.**
- **حّرم قذف العفيفات الطاهرات.**
- **حرّم الزنا، وجعله من كبائر الذنوب، لما فيه اختلاط الأنساب.**

صفوة تعلمي الكويت

❖ **خامساً: حفظ المال:**

- **المال مصلحة ضرورية للناس وهو عصب الحياة.**

- **المال: هو كل ما يُقتنى ويحوزه الإنسان، سواء أكان عيناً أم منفعة، كالذهب أو الفضة وماله قيمة شرعاً.**

- **عدَّ الإسلام المال من الضرورات، لأنه يساعد الناس على تأمين العيش.**

- **سنَّت الشريعة من الأحكام والتشريعات ما يضمن حفظ المال من خلال:**

1. **حثت على الكسب الحلال.**
2. **أمرت بالانتفاع بالأموال في المعاملات الشرعية مثل (الوقف، والميراث، والصدقة، والزكاة .. إلخ).**
3. **حرَّمت أكل أموال الناس بالباطل والاعتداء على حقوق الآخرين، كالسرقة والرشوة والربا والميسر .. إلخ)**
4. **سنت الحدود والعقوبات التي تضمن بقاء المال، كحد السرقة وحد قطع الطريق، كما وضعت عقوبة التعزير للجرائم التي لا توجد لها عقوبات، كالغش والاحتكار.**

صفوة معلمي الكويت

سمات الشخصية المسلمة ص137

❖ **الشخصية: هي مجموع الصفات والسمات والقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية التي تنعكس في سلوك الفرد وتفكيره، وتحدد نظرته لنفسه وتعامله مع المجتمع.**

❖ **من أبرز سمات الشخصية الإسلامية:**

1- **تزكية النفس: أي السمو بها وتنمية جوانبها والارتقاء بغاياتها وأهدافها.**
2- **الاعتزاز بالهوية الإسلامية: أي التحصن بالثوابت، والبعد عن الشعور بالنقص والذل والجبن والهوان.**
3- **الاتزان بين مطالب الدنيا والآخرة: فالإنسان المسلم يطلب الدنيا، ويسعى لنعيم الآخرة.**

❖ **الإنسان المسلم حين يمارس النشاط الحياتي إنما يمارسه ضمن مفهوم روحي يستلهمه من وحي القرآن وتوجيهه.**

❖ **يربي الإسلام أتباعه على الصفات الإسلامية الحميدة من خلال النصوص الشرعية وآثار الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين.**

❖ **مدح الرسول ﷺ أصحاب الأخلاق الحميدة والسمت السوي، ووعدهم بالقرب منه يوم القيامة.**

❖ **الشخصية السوية عند علماء النفس هي التي:**

1- **تُوجه سلوك صاحبها وفكره من خلال مبادئ تستمد قوتها منه.**
2- **يحس صاحبها بالسعادة والكفاية النفسية.**
3- **يكون صاحبها قادراً على مواجهة الأزمات.**
4- **تجعل صاحبها قادراً على تكوين العلاقات الاجتماعية.**
5- **تجعل صاحبها يعمل على إسعاد وإنهاض مجتمعه.**
6- **تجعل صاحبها يظهر مواهبه للآخرين.**

❖ **من آثار الشخصية المسلمة في بناء الفرد والمجتمع:**

1- **التعاون بين الناس على البر والتقوى.**
2- **الاختلاط بالناس وحضور جمعهم.**
3- **الإصلاح بين الناس وفض المنازعات بينهم.**
4- **طلب العلم والتفقه في الدين وتعليمه للناس.**
5- **الدفاع عن الوطن ونصرته.**
6- **تحمل المسؤولية.**

❖ **الإسلام يدعو المسلمين إلى أن يكونوا أقوياء.**

❖ **المسلم لا يقف من الأحداث موقفاً سلبياً فالمسلم مسؤول عن نفسه وزوجته وأبنائه ووطنه.**

صفوة علمي الكويت

العلاقات الدولية في الإسلام ص143

❖ **العلاقات الدولية في الإسلام: هي عبارة عن مجموع العلاقات الخارجية التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول والجماعات، بغية تحقيق أهداف معينة شريطة أن تكون هذه الأهداف منسجمة مع الضوابط الشرعية الإسلامية.**

❖ **استطاعت الدولة الإسلامية من بدايتها بناء شبكة من العلاقات الدولية مع غيرها من الدول من خلال:**
1- **إرسال رسول الله ﷺ الكتب وإرسال الصحابة إلى القبائل العربية والملوك، وعقد المؤتمرات لشرح مبادئ الإسلام.**
2- **في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم، تم إبرام المعاهدات مع الدول غير الإسلامية.**
3- **في الدولة الأندلسية، توسعت العلاقات الدولية، فشمل التعاون الكثير من جوانب الحياة.**

❖ **الإسلام لا يفرض إرادته على الجنس البشري.**

❖ **بدأت الدول الإسلامية في الانضمام إلى المنظمات الدولية وأهمها (عصبة الأمم، ومنظمة الأمم المتحدة).**

❖ **أهداف العلاقات الدولية في الإسلام:**
1- **حماية الدولة: وهو ما يُعرف في واقعنا المعاصر بالأمن القومي، ويتطلب سيادة الدولة على أراضيها.**
2- **رعاية المصالح المتبادلة: ومعناها تبادل الحاجات الأساسية التي تحتاجها الدول من دول أخرى.**
3- **الأمن المشترك: فالأمن الخارجي المشترك بين الدول، تحكمه اتفاقيات عدم اعتداء الدول على بعض.**
4- **نشر الدعوة الإسلامية: فالدولة الإسلامية عليها أن تحمل رسالة الإسلام وتدعو لها.**
5- **حماية الأقليات المسلمة: القانون الدولي الإسلامي يسعى إلى حماية الأقليات المسلمة في الدول غير المسلمة.**

❖ **من خصائص العلاقات الدولية في الإسلام:**
1- **ثبات ورسوخ المصادر وعدم خضوعها للمتغيرات الدولية، كما تتميز بالمرونة مع متغيرات الزمان والمكان والحال.**
2- **اصطباغها بصبغة دينية قائمة على التسامح والحوار والعدل والسلام والحرية.**
3- **القدرة على التكيف مع المستجدات.**
4- **الشمولية والاتساع.**

❖ **الإسلام يدعونا إلى البر بغير المسلمين والعدل معهم ما لم يعادونا.**

❖ **اتهام الإسلام بأنه انتشر بالسيف ادعاء باطل، فالإسلام لم يجبر أحداً على اعتناقه، لأن الله لا يقبل إسلام المرء إلا إذا كان مصدقاً أن الإسلام هو دين الله، فالإكراه ينافي أصل الإيمان.**

❖ **قال تعالى: ((لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي))، ويدل على ذلك أن في الإسلام أحكاماً تتعلق بأهل الذمة: وهم غير المسلمين الذين رغبوا في العيش في بلاد الإسلام على أن يبقوا على دينهم، والدولة الإسلامية تجيبهم وتدخل معهم بعقد يسمى (عقد الذمة)، وبموجبه يصير كل منهم آمناً على نفسه وماله ودمه مع بقائه على دينه.**

مذكرة مادة القرآن الكريم

للصف الثاني عشر

للعام الدراسي 2023-2024

(الفصل الدراسي الثاني)

ملاحظة: هذه المذكرة لا تغني عن الكتاب

إعداد: ناصر سَطَّام

قسم التربية الإسلامية | ثانوية عيسى الحمد

صفوة معلمي الكويت

الفهرس

1. الآيات المقررة ص2 + ص3
2. حكم الظهار في الإسلام (المجادلة 1-4) ص4
3. الوعيد الشديد لمن يخالف أمر الله ورسوله (المجادلة 5-7) ص5
4. حرمة التناجي بغير البر والتقوى (المجادلة 8-10) ص6
5. فضيلتا الإيمان والعلم (المجادلة 11-13) ص7
6. حرمة الحلف على الكذب (المجادلة 14-19) ص8
7. قضاء الله تعالى بنصره رسله (المجادلة 20-22) ص9
8. المبادرة لفعل الخيرات (آل عمران 133-140) ص10
9. تاء التأنيث المفتوحة والمربوطة في القرآن الكريم ص11
10. الحذف والإثبات لحروف المد 12
11. من مصطلحات الضبط والوقف ص15
12. كلمات لها قراءة خاصة عند حفص17

❖ تقسيم درجات مادة القرآن الكريم:

➢ الشفوي 6 درجة + الاختبار النهائي 14 درجة = الدرجة النهائية: 20 درجة

صفوة معلمي الكويت

سورة المجادلة كاملة

بسم الله الرحمن الرحيم/ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ(2) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4)

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (5) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ (8) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (9) إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (10)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (13)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (14) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (15) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (16) لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (17) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (18) اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19)

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (20) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22)

آيات سورة آل عمران (133- 140)

((وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (137) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (138) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140)))

صفوة معلمي الكويت

حكم الظهار في الإسلام (المجادلة 1-4) ص85

❖ سورة المجادلة مدنية.

❖ تناولت السورة أحكاماً تشريعية كثيرة كأحكام (الظهار)، وكفارة المُظاهر، وآداب المجالس، وتقديم الصدقة عند مناجاة الرسول ﷺ.

❖ كان اليهود عندما يحضرون مجلس النبي يحيونه بتحية حقد وكراهية، ظاهرها السلام، وباطنها الشتيمة كقولهم: (السام عليك يا محمد؛ يقصدون الموت).

❖ الحب في الله والبغض في الله، هو أصل الإيمان وأوثق عرى الدين.

❖ قصة الظهار دارت بين (خولة بنت ثعلبة الأنصارية) وزوجها (أوس بن الصامت)، إذ قال لها وهو غضبان (أنت علي كظهر أمي)، وكان الظهار يومئذ يعتبر طلاقاً.

❖ الآيات الأربع الأولى من فاتحة سورة المجادلة؛ هي التي سُميت بها السورة.

❖ من أحكام الظهار:

1. الظهار: هو قول الرجل لامرأته أنتِ علي كظهر أمي – الأم هي التي ولدته، والزوجة لا تكون أماً له بأي حال من الأحوال.
2. هذا القول (الظهار) هو قول كذب وزور ومنكر من القول، وقائله آثم فتجب عليه التوبة والاستغفار.
3. الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعزمون على وطئهن (مجامعتهن)؛ فيجب عليهم قبل الوطء عتق رقبة ذكراً أو أنثى مؤمنة وليس كافرة، ومن لم يجد رقبة بسبب انعدامها، أو غلاء ثمنها فعليه صيام شهرين متتابعين، وإن لم يستطع قام بتجزئة الصيام، وإن لم يستطع الصيام مطلقاً بسبب علة فيه، فيجب عليه إطعام ستين مسكيناً من قوت البلد؛ كل هذا قبل معاشرة الزوجة.

❖ سبب حرمة الظهار لأنه منكر وكذب وزور تجب التوبة منه.

❖ لو جَامَعَ المظاهر زوجته قبل إخراج الكفارة أثِمَ فليستغفر ربه وليخرج كفارته ولا شيء عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (2) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (3) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (4)

الوعيد الشديد لمن يخالف أمر الله ورسوله (المجادلة 5-7) ص96

- في الآيات الكريمة بشرى لرسول الله ﷺ بإعلامه بهزيمة قريش التي تُحزِّب الأحزاب لحربه في غزوة الخندق.
- الله مع عباده أينما كانوا قلَّ عددهم أم كثر.
- (إن الذين يحادون الله ورسوله): أي يعادونهما ويشاقونهما.
- (كُبتوا): أي خُذلوا وأهينوا كالذين من قبلهم.
- ذُكرت (كبتوا) في الآيات بصيغة الماضي؛ وذلك لتحقق وقوعه.
- كُتبت جميع أعمال الكفار في (اللوح المحفوظ) قبل أن يُخلَقوا.
- الله شهيد على كل شيء فلا يقع شيء إلا تحت بصره وعلمه.
- كل شيء معلوم عند الله، وسيجزي الله كلاً بما عمل إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- لا يخفى على الله شيء في الأرض ولا في السماء.
- من خالف أمر الله ورسوله ﷺ استحق العقاب في الدنيا والآخرة.
- وعد الله كل من يحاد الله ورسوله ﷺ بالذل والهوان.
- التناجي يكون في الخير، وينبغي أن يكون عدد المتناجين ثلاثة أو خمسة أو سبعة، ليكون الواحد عدلاً مرجحاً للخلاف قاضياً فيه إذا اختلف اثنان لا بد من واحد يرجح جانب الخلاف، وإذا اختلف أربعة لا بد من خامس يرجح جانب الخلاف.
- يبعث الله الناس يوم القيامة، ويخبرهم بما عملوا من خير أو شر.

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (5) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7)

حرمة التناجي بغير البر والتقوى (المجادلة 8-10) ص104

❖ **يتناجون: يتحدثون سراً على مرأى من المؤمنين.**

❖ **كان اليهود يأتون رسول الله ﷺ فيقولون: السام عليكم بدلاً من السلام عليكم، والسام هو الموت، وكان رسول الله ﷺ يقول لهم: وعليكم، ولا يزيد عليها.**

❖ **نزلت الآيات في اليهود والمنافقين إذ كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون إلى المؤمنين ويغمزون بأعينهم، فنهاهم النبي عن ذلك فلم ينتهوا، فنزلت ((ثم يعودون لما نهوا عنه))**

❖ **صيغة المضارع في قوله تعالى ((ثم يعودون)) للدلالة على تكرار عودهم وتجدده.**

❖ **نهى الله المؤمنين عن التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول.**

❖ **التناجي بالبر والتقوى من الأمور المباحة في الإسلام.**

❖ **تحية الإسلام بين المسلمين: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

❖ **لا بأس في رد السلام على من يقول: السلام عليكم حتى لو كان من أهل الكتاب.**

❖ **ترك الاوهام والخرافات يزيد من قوة الإيمان، ويرفع شأن المؤمن.**

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ (8) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (9) إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (10)

صفوة معلمي الكويت

فضيلتا الإيمان والعلم (المجادلة 11-13) ص112

❖ نهى الله عباده المؤمنين عن كل ما يؤدي إلى التباغض والتنافر.

❖ الآيات تحث على التوسع في مجالس الذكر، وأن يفسح المؤمنون لبعض سواء كان في مجلس رسول الله، أو في غيره من المجالس.

❖ يجب التأدب في مجالس العلم وعدم رفع الصوت أكثر مما يحتاج السامع.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12) أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (13)

صفوة معلمي الكويت

حرمة الحلف على الكذب (المجادلة 14-19) ص121

- ❖ مَن مات على شيء يُبعث عليه، ولما مات المنافقون على النفاق فسيُبعثون عليه يوم القيامة.
- ❖ سوف يحلف المنافقون لله أنهم كانوا مؤمنين يوم القيامة، كما كانوا يحلفون في الدنيا أنهم مؤمنون.
- ❖ حذر الله المؤمنين في الآيات من عدوَّين وهم المنافقون واليهود.
- ❖ المنافقون ليسوا من المسلمين.
- ❖ لشدة خطر المنافقين نزلت سورة كاملة عنهم.
- ❖ اتخذ المنافقون أيْمانهم (حلفهم) وقاية لهم من القتل بسبب كفرهم.
- ❖ لن يدفع عن المنافقين أموالهم ولا أولادهم عذابَ الله.
- ❖ المنافقون هم حزب الشيطان الخاسرون في الدنيا والآخرة.
- ❖ ترشدنا الآيات إلى حرمة موالاة اليهود ونصرتهم.
- ❖ الحلف على الكذب حرام ويُسمى (اليمين الغموس).
- ❖ المنافقون أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار
- ❖ ترك ذكر الله تعالى من علامات استحواذ الشيطان على الإنسان.
- ❖ مَن دَعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه.
- ❖ حزب الشيطان هم الخاسرون في الدنيا والآخرة.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (14) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (15) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (16) لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (17) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (18) اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19)

قضاء الله تعالى بنصره ورسله (المجادلة 20-22) ص130

- ❖ بيَّن الله تعالى في الآيات بأن الذين يخالفون أمر الله ورسوله أولئك أذلاء مغلوبون مهانون في الدنيا والآخرة.
- ❖ كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ وقضى وحكم أن النصرة له ولكتابه ورسله وعباده المؤمنين.
- ❖ لا يوجد أناس يصدقون بالله واليوم الآخر، يحبون من عادى الله ورسوله.
- ❖ الذل والصغار لمن خالف الله ورسوله.
- ❖ النصر والتأييد والعزة لرسل الله وللمؤمنين.
- ❖ مناصرة ومحبة الكفار حرام وإن كانوا من الأقرباء.
- ❖ حزب الله هم الفائزون بالنجاة من النار.
- ❖ المؤمن يقاتل أعداء الله ورسوله ولو كانوا أقرب الناس إليه.
- ❖ المسلم يحرص على رضا الله ورسوله.

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (20) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22)

صفوة معلمي الكويت

المبادرة إلى فعل الخيرات (آل عمران 133-140) ص138

- ذُكِرَ عرض الجنة في الآيات ولم يُذكَر الطول، لأن الطول لا يدل على العرض أما العرض فإنه يدل على الطول، فطول كل شيء بحسب عرضه.
- من صفات أهل الجنة كظم الغيظ، والعفو عن الناس، وكثرة الاستغفار.
- خاطب الله المؤمنين لما أصيبوا يوم (أحُد) تعزية لهم بأنه ابتلي المؤمنين في الأمم التي مضت بقتال الكافرين.
- إن أصاب المؤمنين جراح أو قتل في غزوة أُحُد فقد أصاب المشركين جراح وقتل مثل ذلك في غزوة (بدر)
- تُرشد الآيات إلى تعجيل التوبة وعدم التسويف فيها.
- المؤمنون المتقون هم أهل الجنة.
- الله يحب من يملك نفسه عند الغيظ.
- المستغفر من الذنب كمن لا ذنب له.
- عاقبة المكذبين بدعوة الحق خسارة ووبال عليهم في الدنيا والآخرة.
- آيات القرآن هدى ومواعظ وعبر للمؤمنين المتقين.
- الأيام دول وعلى المؤمن أن يقابلها بالشكر والصبر.

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (136) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (137) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ (138) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ(140)

صفوة تعلم الكويت

تاء التأنيث المفتوحة والمربوطة في القرآن الكريم ص172

❖ هاء التأنيث: هي تاء من بنية الاسم المفرد، مثل (رحمة – نعمة)، والأصل فيها أن تُكتب بالتاء المربوطة.

❖ جاءت كلمات في القرآن الكريم مخالفة لذلك مكتوبة بالتاء المفتوحة، ويوقف عليها لحفص بالتاء المفتوحة كرسمها بالمصحف، وعددها 13 كلمة وهي:

➢ (رحمت – نعمت – لعنت – امرأت – معصيت – شجرت – سُنَّت – قُرَّت – جنت – فطرت – بقيت – ابنت – كلمت).

❖ جميع الكلمات التي وردت فيها التاء المفتوحة يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص من غير خلاف، وأما ما جاء في القرآن الكريم من هاء التأنيث مكتوباً بالتاء المربوطة فإنه يوقف عليها بالهاء من غير خلاف.

❖ هناك كلمات أخرى يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص من غير خلاف مثل (اللت – مرضات – ذات – ولات حين – هيهات – ياأَبَتِ).

❖ هناك كلمات بالتاء المفتوحة مختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع وهي: (جمالتٌ – ءاياتُ – كلمتُ – الغرفاتِ – بيّناتٍ – ثمراتٍ - غيابتِ).

صفوة معلمي الكويت

الحذف والإثبات لحروف المد ص175

❖ **الحذف: هو عدم إثبات ذات الحرف نطقاً مع ثبوته رسماً.**

❖ **الإثبات: هو إثبات الحرف نطقاً.**

❖ **يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف (الألف – الياء – الواو).**

➢ **أولاً: الألف:**

❖ **كل ألف حُذِفت في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين فإنها ثابتة رسماً ووقفاً.**

❖ **إذا اضطر القارئ الوقف على الألف فإنه يقف بإثباتها.**

❖ **هناك ثلاثة مواضع فقط حُذِفت منها الألف رسماً ووقفاً، وهي (أيه الثقلان) في سورة الرحمن – (أيه المؤمنون) في سورة النور، (يأيه الساحر) في سورة الزخرف، فإذا اضطر القارئ للوقف على أحد الأمثلة الثلاثة، فإنه يقف بالحذف تبعاً للرسم، فيقول (أيهَ) بدون الألف**

❖ **أما كلمة (سَلَٰسِلَاْ) في سورة الإنسان، وكلمة (ءاتنِۦَ) في سورة النمل، ففي الوقف عليهما وجهان: حذف الألف، وإثباتها في (سَلَٰسِلَاْ)، وحذف الياء وإثباتها في (ءاتنِۦَ الله)، وفي الوصل بحذف الألف من (سَلَٰسِلَاْ)، وبإثبات الياء مفتوحة في (ءاتنِۦَ الله)**

❖ **تثبت الألف وقفاً وتُحذف وصلاً في الكلمات الآتية:**

1- **(لكِنَّا) في سورة الكهف**
2- **(أَنَا) في سورة البقرة**
3- **(السبيلا)**
4- **(الرسولا)**
5- **(الظنونا) ثلاثتها في سورة الأحزاب**
6- **(قواريرا)، (قواريرا – قواريرا من فضة) فتحذف الألف وصلاً وتثبت وقفاً في الأولى، وتحذف الألف وصلاً ووقفاً في الثانية ولو أنها ثابتة رسماً**
7- **أما (ثمودا) فألفها محذوفة وصلاً ووقفاً ولو أنها ثابتة رسماً**

صفوة معلمي الكويت

➢ **ثانياً: الياء:**

❖ **الياء هي الحرف الثاني من أحرف الحذف والإثبات**

❖ **ففي حالة إثباتها تكون ثابتة في الوقف في الكلمات الآتية:**
(وَلِذِي – الأَيدِي – مُعجِزِي – حَاضِرِي – ءَاتِي – مُهلِكِي – والمُقِيمِي)، فالياء في كل ما سبق ثابتة في الرسم

❖ **أما في حالة الحذف فتقع في كلمة (الأَيدِ) في سورة ص**

❖ **كذلك تُحذف الياء وقفاً ووصلاً في الكلمات الآتية:**
(يُؤتِ الله – واخشونِ اليوم – نُنجِ المؤمنين – بالوادِ المقدس – وادِ النمل – الوادِ المقدس – الجوارِ المنشئات – الجوارِ الكُنَّس – لهادِ الذين آمنوا – بهد* العمي – صالِ الجحيم – تُغنِ النُذُر – يُردنِ الرحمن – يُنادِ المنادِ)**

➢ **ثالثاً: الواو:**

❖ **الواو تكون واو مفرد، أو جمع:**

❖ **في الحالة الأولى تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين، وهي ثابتة رسماً ووقفاً، مثل:**
(يمحوا– أطيعوا – ملقوا – مُرسلوا – كاشفوا – جابوا) ففي هذه الأمثلة تُحذف الواو وصلاً وثابتة وقفاً ورسماً

❖ **وفي الحالة الثانية تكون فيها الواو محذوفة وصلاً ووقفاً ورسماً ولفظاً، وقد وقعت في أربعة أفعال، واسم واحد، وهي:**
1- الفعل الأول في قوله تعالى: (ويدعُ الإنسان) في سورة الإسراء عند الوقف على (ويدعُ) بالحذف
2- الفعل الثاني في قوله تعالى: (ويمحُ الله الباطل) في سورة الشورى عند الوقف على (ويمحُ) بالحذف
3- الفعل الثالث في قوله تعالى: (ويوم يدعُ الداعِ) في سورة القمر عند الوقف على (يدعُ) بالحذف
4- الفعل الرابع في قوله تعالى: (سندعُ الزبانية) في سورة العلق عند الوقف على (سندعُ) بالحذف

5- أما الاسم فهو في قوله تعالى (وصَالِحُ المؤمنين) في سورة التحريم عند الوقف على (وصَالِحُ) بالحذف

صفوة معلمي الكويت

❖ **الخلاصة:**

➢ **أولاً: الألف: فحالاتها هي:**

الحالة الاولى: إذا ثبتت رسماً فإنها تثبت وقفاً وتُحذف وصلاً لالتقاء الساكنين مثل (وأنا اخترتك).

الحالة الثانية: وإذا حذفت رسماً مثل (أيهَ الثقلان) فإنها تُحذف وصلاً ووقفاً.

➢ **الحالة الثالثة: كلمة (سلاسلا) فإن الألف محذوفة وصلاً، ويجوز فيها الحذف والإثبات وقفاً، وكلمة (ءاتنِۦ) فإن الياء المفتوحة ثابتة وصلاً، ويجوز فيها الحذف والإثبات وقفاً.**

➢ **الحالة الرابعة: الكلمات الآتية (لكِنَّا – أَنَا – السبيلا – الرسولا – الظنونا – قواريرا) فإن الألف فيهن تثبت وقفاً، وتُحذف وصلاً.**

➢ **الحالة الخامسة: كلمة (ثمودَا) فإنها ثابتة رسماً ولكنها محذوفة وقفاً ووصلاً.**

❖ **ثانياً: الياء: فحالاتها هي:**

➢ **الحالة الأولى: إذا ثبتت رسماً فإنها تثبت وقفاً وتُحذف وصلاً لالتقاء الساكنين مثل (ولذي القربى).**

➢ **الحالة الثانية: إذا حُذفت الياء رسماً فإنها تُحذَف وصلاً ووقفاً مثل(واذكر عبدنا داود ذا الأيدِ) (واخشونِ).**

❖ **ثالثاً الواو: فحالاتها هي:**

➢ **الحالة الأولى: إذا ثبتت رسماً فإنها تثبت وقفاً وتُحذف وصلاً لالتقاء الساكنين مثل (وأطيعوا الله والرسول).**

➢ **الحالة الثانية: إذا حُذفت الواو رسماً فإنها تُحذَف وصلاً ووقفاً وقد وقعت في أربع أفعال واسم واحد (ويدعُ الإنسان) – (ويمحُ الله الباطل) – (يوم يدعُ الداعِ) – (سندعُ الزبانية) – (وصالح المؤمنين)**

صفوة معلمي الكويت

من مصطلحات الضبط والوقف ص181

❖ الحروف المحذوفة والمبدلة: الحروف الصغيرة (و – ا – ي) الواو والألف والياء، يجب النطق بها، سواء كانت مكان حرف محذوف، أو فوق حرف مبدل، أو بعد كلمة، مثل (كتبٌ – زكـوةً - ربهُو – بهِـ).

❖ علامة الحروف الزائدة:
وضع صفر المستدير (ه) فوق حرف يدل على زيادة هذا الحرف، فلا ينطق به بأي حال من الأحوال.

❖ علامة الألف الزائدة وصلاً والثابتة وقفاً:
وضع الصفر المستطيل (0) فوق ألف يدل على عدم النطق بهذه الألف إذا وصلتها بما بعدها أما إذا وقفت عندها فيجب النطق بها.

❖ علامة المد:
وضع علامة (~) فوق حرف يدل على مده مداً زائداً.

❖ علامة السكون:

1. وضع علامة ◌ْ السكون فوق حرف يدل على سكونه السكون المعتاد.
2. وضع الميم الصغيرة (م) بدل السكون فوق النون الساكنة يدل على قلب النون ميماً ساكنة.
3. عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغاماً كاملاً.
4. عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على إخفاء الأول عند الثاني، فلا هو مُظهَر ولا هو مُدغَم حتى ينقلب من جنس تاليه.

❖ علامات التنوين:

1. وضع حركتي تنوين متساويتين (ـٌ ـً ـٍ) يدل على إظهار التنوين المعتاد.
2. وضع ميم صغيرة بدل حركة التنوين الثانية (ـٌم ـًم ـٍم) يدل على قلب التنوين ميماً.
3. وضع حركة التنوين متتابعتين (ـٌ ـً ـٍ) مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغامه.
4. وضع حركتي التنوين متتابعتين (ـٌ ـً ـٍ) مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على الإخفاء.
5. للتنوين بالضم أو بالكسر قاعدة عامة هي أنه يبطل ويقلب سكونا إذا لم يوصل بما بعده، أما إذا كان بالفتح فإنه يقلب ألفاً عند الوقف عليه مالم يكن منتهياً بتاء مربوطة، فتنوَّن وصلاً وتسكن وقفاً فتُنطَق هاء.

صفوة معلمي الكويت

❖ مصطلحات الوقف والوصل، والسكتات والسجدات والأجزاء وأقسامها:

1. (مـ): تعني الوقف اللازم، فيجب ويتحتم الوقوف عند موضعها، وإلا ضاع المعنى.

2. (لا): تعني لا تقف، فيجب ويتحتم الوصل، وعدم الوقف عند موضعها ولو كان ذلك في نهاية آية، وإلا ضاع المعنى عند القارئين والسامعين.
3. (ج): تعني جواز الوقف، أي الوقف عند موضعها يتساوي تماماً مع الوصل.

4. صلے : تعني صلْ، أي أن الوصل عند موضعها أفضل من الوقف وإن كان الوقف جائزاً غير ممنوع.
5. قلے : تعني قف، أي أن الوقف عند موضعها أفضل من الوصل، وإن كان الوصل جائزاً غير ممنوع.

6 ∴ : تعني تعانق الوقف، وتوضع دائماً في موضعين متقاربين في آية واحدة، ومعناها أنه إذا وقفت عند موضع أولهما، فيجب ويتحتم الوصل عند موضع الثانية، وإلا ضاع المعنى، والعكس جائز كذلك.

7. (س): تدل على الوقف عندها لحظة قصيرة جداً بحبس النَفَس قبل النطق بما بعدها، وفي القرآن أربع سكتات: في (سورة الكهف، ويس، والقيامة، والمطففين).

8 : علامة السجدة وهي أن تسجد عند موضعها سجدة واحدة لله، سواء كانت التلاوة في صلاة أو في غير صلاة، أما الخط الأفقي فوق الكلمات السابقة على هذه العلامة فيدل على سبب هذه السجدة، وفي القرآن خمس عشرة سجدة، سجدتان في سورة الحج، وسجدة في كل من الأعراف، والرعد، والنحل، والإسراء، ومريم، والفرقان، والنمل، والسجدة، وص، وفصلت، والنجم، والإنشقاق، والعلق.

9 ﴿٢١﴾ : تدل هذه العلامة على نهاية الآية، وعلى رقم تسلسلها في السورة

10 هذه العلامة تدل على ابتداء الجزء

11 هذه العلامة تدل على ابتداء الحزب

12 هذه العلامة تدل على ابتداء ربع الحزب

13 هذه العلامة تدل على ابتداء نصف الحزب

14 هذه العلامة تدل على ابتداء ثلاثة أرباع الحزب

❖ في القرآن ثلاثون جزءاً، والجزء مقسم إلى حزبين، والحزب مقسم إلى أربعة أرباع، وعدد سور القرآن 114 سورة.

صفوة متعلمي الكويت

كلمات لها قراءة خاصة عند حفص ص186

1- وَيَبْصُۜطُ) تُقرأ بالسين الخالصة.

2- بَصْۜطَةً) تُقرأ بالسين فقط.

3- ٱلْمُصَيْطِرُونَ) تقرأ بالوجهين بالسين والصاد.

4- (بمصيطر) تقرأ بالصاد فقط.

5- مَجْرٖىٰهَا) تُقرأ بالإمالة، وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

6- تَأْمَنَّا) تُقرأ بالرَوْم، أو بالإشمام في النون الأولى المدغمة في الثانية.

7- وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ) – (عَلَيْهُ الله) كلاهما يقرأ بضم هاء الضمير.

8- (فِيهِ مهانا) تُقرأ بإشباع هاء الضمير.

9- (ضَعفٍ – ضَعفاً) كلاهما يقرأ بفتح الضاد.

10- (الاسمُ) يجوز في الهمزة الأولى الإثبات والحذف عند البدء بها اختباراً.

11- (ءاعجميٌّ) تقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف.

12- (الأيدي) تقرأ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً لأنها جمع يد.

13- (الأيد) تقرأ بدون ياء لأنها مفرد بمعنى القوة.

14- نُجِّي) وُضِعَت نون صغيرة بجوار الأخرى للدلالة على أنها تُقرأ (نُنْجِي).

صفوة معلمي الكويت